

## أضواء البيان

@ 404 دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ( الفتنة من هنا ) وأشار إلى المشرق . حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن أبي إسحاق الشيباني ؟ عن عبد الله بن أبي أوهم قال : كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ) فلما غربت الشمس قال لرجل ؟ ( أنزل فاجد لي ) قال ؟ يا رسول الله ، لو أمسيت ؟ ثم قال . أنزل فاجد ) قال ؟ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم . لو أمسيت ؟ ثم قال . أنزل فاجد ) قال ؟ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال ؟ ( أنزل فاجد ) فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أوماً بيده إلى المشرق فقال : ( إذا رأيتم قد أقبلت من ها هنا فقد أفطرت الصائم ) . حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( لا يمنع أحداً منكم نداء بلال ) أو قال أذانه من سحوره ؟ وإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر ، وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى . وقال الليث : حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز ، سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن تدييهما إلى تراقيهما . فأما المنفق فلا ينفق شيئاً إلا مات على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره . وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمته كل حلقة موضعها ، فهو يوسعها فلا تتسع ) ويشير بأصبعه إلى حلقة . انتهى من صحيح البخاري . .

فهذه أحاديث دالة ، على قيام الإشارة مقام النطق في أمور متعددة . وقال ابن حجر في الفتح في هذا الباب : ذكر فيه عدة أحاديث معلقة وموصولة أولها قوله : وقال ابن عمر : هو طرف من حديث تقدم موصولاً في الجنائز ، وفيه قصة لسعد بن عباد ، وفيها : ( ولكن الله يعذب بهذا ) وأشار إلى لسانه . ثانيها وقال كعب بن مالك ؟ هو أيضاً طرف من حديث تقدم موصولاً في الملازمة ؟ وفيها وأشار إلى أن خذ النصف . ثالثها ( وقالت أسماء ) هي بنت أبي بكر . صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف . الحديث تقدم موصولاً في كتاب الإيمان بلفظ : فأشارت إلى السماء ، وفيه . فأشارت برأسها أي نعم . وفي صلاة الكسوف بمعناه . وفي صلاة السهو باختصار إلى آخر كلامه . وبالجملة فجميع الأحاديث التي ذكرها البخاري في الباب المذكور كلها ثابتة في الصحيح موصولة . أما ما جاء منها موصولاً في الباب المذكور فأمره واضح . وأما ما جاء منها معلقاً في الباب المذكور فقد جاء موصولاً في محل آخر من

